

هداية القرآن للتي هي أقوم [خطبة] لمعالى الشيخ صالح آل

الشيخ - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا - 00:00:00
من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:23

سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فيها ايها المؤمنون اتقوا الله حق التقى. عباد الله قال الله جل وعلا في محكم كتابه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ان هذا القرآن - 00:00:43

يهدي للتي هي اهون. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا يقول الله جل وعلا ان هذا القرآن الذي انزلته الذي هو وحي على محمد صلى الله عليه وسلم الذي حمله جبريل وسمعه من كلامه فبلغه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:03
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم هو هاد يدل ويرشد الى اقوم الطرق اقوم السبل الى اقوم الى اقوم السبل التي من اراد ان يسلكها فانه على لا نجاة ومن قال فذلك فانه ابتغى من ليست بطريق قوي ما ايها المؤمنون ان الله جل - 00:01:33
جلاله اقام الحجة بهذا القرآن اقام الحجة على العباد بهذا القرآن وانها لحجۃ عظيمة عظيمة وان استخف بها الاكثر ولم يرعها حقها اکثر الناس. وما اکثر الناس ولو حرفت ان هذا القرآن بين ايدينا. ان هذا القرآن هو الذي - 00:02:03
قيل على النبي صلى الله عليه وسلم بين ايدينا اليوم كما كان بين ايدي الصحابة اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا بين اظهرها وبعد وفاته عليه الصلوة والسلام. ولكن اولئك الاقوام - 00:02:33

اخذوا بهداية القرآن اخذوا بان القرآن يهدي للتي هي اقوم ولم يتخدوا القرآن مهجورا للعلم به وفي العمل. ان هذا القرآن اخذه سلف هذه الامة اخذوه ليأخذوا منه كل طيب ليأخذوا منه ما امر الله به. وما نهى ليأخذوا منه ما اوجب الله جل وعلا فيه. وما - 00:02:53
ليأخذوا منه ما اخبر الله به من امور الغيبات فيعتقدوا ذلك فيعتقدوا ذلك الناس اليه. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي يدل ويرجى. للتي هي اقوم من السبل - 00:03:23

في مجال العقيدة وفي امر الله الاعظم الا وهو ان يعبد وحده لا شريك له يؤخذ القرآن وهو اهدي للتي هي اقوم وغيره يهدي للضلال يهدي لطريق ملتبس يهدي لطريق ظلاما - 00:03:43

يهدي لطريق معها الخسارة في الدنيا والآخرة. فالله جل وعلا هدانا بين لنا وارشد في هذا العظيم ان حقه جل وعلا ان يعبد وحده لا شريك له. ولقد اوحى اليك والى الذي - 00:04:03

من قبلك لئن اشركت ليحيط عمله ولتكون من الخاسرين فالله فاعبد ثم الى الشاكريات. هذا بيان الله للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه ان عبد مع الله غيره او اشرك مع الله جل وعلا هذا ان اشرك مع الله احدا ليحيط عمله وهو عليه الصلوة - 00:04:23
وهو النبي المقرب الذي ما من عمل صالح الا اتاه ولكن اذا طرأ على عمل العبد صالح الشرك الاكبر بالله جل وعلا حبط العمل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:04:53

وحد الله الناس للتي هي اقوم فبین في هذا القرآن ان العبد وان كان من اهل الصلوة فان كان من اهل الزكاة وان كان قائما بالاركان

والواجبات وفاعلا ما فعل من الجهاد ومن اعظم - 00:05:13

ابات عند الله كان عمله على الشرك فليس هو بخير من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال الله له لئن اشركت ليحبط عمله ولتكون من الخاسرين. لان حق الله - 00:05:33

لان حق الله اجل ومن الناس من لم يهتدي بهداية القرآن فظن ان للبشر مقاما لان للبشر مقاما لو اشركوا لو اشركوا بالله وعبدوا غيره فانهم لن - 00:05:53

اخرجوا من هذا الدين او لن تحبط اعمالهم فاعتقدوا في بعض الناس من يشرك بالله اعتقدوا فيهم ما اعتقدوا ورفعوهم مقامات مع انهم مشركون حصل منهم الشرك بالله وهذا نبي الله هدانا الله - 00:06:13

وجل وعلا به للتي هي اقوى وبالقرآن للتي هي اقوى وفيه ان من عمل الشرك ليحبط عمالة ولو كان اقلع الصالحين ولو كان نبيا من الانبياء لكن لمن العبرة ان من البشر من - 00:06:33

يعظم حق البشر ولا ينظر الى عظم المعصية لا ينظر الى عوظ من حق الى عظم حق الله جل وعلا وان من اشرك بالله جل وعلا فانه فانه صادق عليه قوله جل وعلا لان - 00:06:53

عشرة ليحبط عمله فلا يغتر اذا بعبادة عابد ولا جهاد مجاهد ولا دعوة داع اذا كان قائما على الشرك بالله اذا كان لا يعرف الطاغوت لا يعرف الطاغوت من التوحيد لا يعرف الشرك من الحق - 00:07:13

لا يعرف عبادة الله وحده واننا الحق وان عبادة غيره هي الباطل. ذلك بان الله هو الحق انما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. تذكر هذه الهدایة وليكن وزنك للناس - 00:07:33

الفئات ولجماعات ولدول ولكل ما ترى على هذا المقياس العظيم الذي هدانا الله للتي هي اقوم بقوله جل وعلا لنبيه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن ليحبط عملك ولتكون من الخاسرين. مهما كان عليه من الامر فهو من الخاسرين في الدنيا - 00:07:53

ومن الخاسرين في الاخرة هدانا الله ايهما المؤمنون بهذا القرآن ان كانت لنا افندة تعني هدانا الله بهذا القرآن ان طاعة الرسول واجبة وان طاعته من طاعة - 00:08:23

فامر الله رسوله بان يبلغ الدين فبلغنا محمد صلى الله عليه وسلم اوامر الله نوافيء بهذا القرآن وبسننته العدنان عليه الصلاة والسلام ولكن من الناس من لم يقبل هذه الهدایة جل وارشد وبين له واقيمت عليه الحجة ويسمع القرآن ويعي معناه وليس - 00:08:43

شبهة خفيفة من معنى عنده ولكنه مع ذلك لا يقبل هذه الهدایة للتي هي اقوى او بعضهم ولكن لا يعمل بها فله نصيب من اتخاذوا هذا القرآن مهجورا امر الله بالصلاه - 00:09:13

وامر بالصدقة والزكاة وامر باركان الاسلام وامر باداء الامانات ونهى عن الغش ونهى عن الغرر ونهى عن اكل اموال الناس بالباطل ونهى عن الظلم ظلم الناس في اعراضهم وفي اموالهم وفي انفسهم وامر الله جل وعلا بحفظ العقول وامر الله جل وعلا بالعدل - 00:09:33

والاحسان وكل ذلك من الهدایة للتي هي اقوى. فامر الله بالعبادة بالتي هي اقوى وبلغها رسول الاولى وامر الله بالمعاملة بالتي هي اقوى وبلغها رسوله عليه الصلاة والسلام ومن ذلك من - 00:10:03

اما بلغ عليه الصلاة والسلام ان الله جل جلاله حرم الربا وامر بالعدل وحرم الغرض وامر باداء الحقوق وحرم الرشوة وامر بالعدل بين الناس وفي تساوي بالتساوي وبالتساوي في الفرص وفيما يستحقون وامر الله جل وعلا بالمعاملات بان تكون المعاملات - 00:10:23

على خير والا يرتكب فيها ما نهى الله وبين رسوله ان كل شرطه ليس في كتاب الله فهو وان كان مئة جرح فضعف بعض المسلمين ضعف بعض المسلمين في اليمان وتركوا هداية القرآن - 00:10:53

بالربا الذي يمارسه الكفارة وأخذوا بالغرض الذي يمارسه الكفارة وأخذوا بانواع من المعاملات استجلبواها من بلاد الكفر من طرائقهم في البيع والشراء واكثرها محمرة لما عليه من الظلم والغرر واكل اموال الناس بالباطل. والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه -

نهى عن الغرق. قال العلماء النهي يدل على الفساد. فكل معاملة اشتملت على غرض وهي معاملة فاسدة كذلك البيوع كذلك انواع المعاملات التي تشتمل على شروط باطلة فان هذه التروء اذا كان العقد باصله صحيحا ان هذه الشروط باطلة وان احق الشروط ان يوفى به ما اذن - 00:11:43

الله جل وعلا به وما امر به وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان منه شر وانظر الثواب ما حل بالمسلم من انواع ظلم بعضهم بعضا. في الاموال واكثر الناس لا يشعر بذلك. والله جل - 00:12:13
لا لا هذا بهذا القرآن للتي هي اقوى. والله جل جلاله هدى وبين وارشد ما يجب ان يتبع في امور العقيدة وفي امور العبادة لكن هل يأخذ بذلك المسلم ام انهم - 00:12:33

وتضعف انفسهم امام ما يأتיהם من الغرب او الشرق امام الشبه وامام الشهوتان هدى الله في هذا القرآن المؤمنين لما به تصح قلوبهم وتطيب ارواحهم ف تكون عبادتهم خاشعة وتكون بالله قائمة على تعظيمه وتبجيله. هدى الله المؤمنين الى سبب ذلك. والى اسباب ذلك - 00:12:53

منها غض البصر عن المحرمات والبعد عن الزنا. وما يقرب اليه تعب كثير من المسلمين ذلك فلم يغضوا البصر عما حرم الله لم يغضوا البصر عن الشهوتان عن النساء واطلقوا ابصارهم ولذلك تجد ان صلاة اكثريه ليست بخاشعة وان انسه - 00:13:23
لا ليس كاملا بل ان انسه بالله ضعيف ضعيف لان الصورة اذا اشتغل القلب بها وانسست فيها العين وحلت بالقلب فانها تضعف التعلق بالله. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احفظوا بروج ذلك ازكي لهم. فمن اراد الزكاة من اراد تزكية النفس. قد افلح من زاكها من اراد - 00:13:51

الفلاح بالتزكية فليقعد فليبعد ولبيعد عن عن عن رؤية النساء وعن اطلاق البصر في الشهوتان فان غض البصر به يورث النور في القلب وان النور في القلب نور اليمان ونور العلم ونور العمل - 00:14:21
سبيله الى غض البصر سبيله غض البصر والطريق اليك ان تغض البصر تعظيمها لله جل وعلا الله حرم الزنا وحرم الوسائل اليه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ومن قرب - 00:14:41

بلا ان يستأنس المرء برؤيه الصور المحرمة سواء كانت صورا لسواء كانت صورا لنساء تعرضت للفظ او تعرض في الافلام او نحو ذلك او كانت صورا على الطبيعة فانه لا فرق في التعارف - 00:15:01
بين هذا وهذا لان الاثر في القلب واحد. فالصورة صورة والتعلق بها يذهب نور اليمان من قال ويذهب الانس بالله ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى - 00:15:21

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات انها بشارة للذين اخلصوا مهدا صلی الله عليه وسلم في العمل واخذوا بهداية القرآن فلهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة وهدنا الله في هذا القرآن لاداء الخطوة وللبعد عن شرب الخمور هدانا الله في هذا القرآن للتعاون على - 00:15:41

الدري والتقوى وللامر بالمعروف والنهي عن المنكر هدانا الله في هذا القرآن باتباع السنة وطاعة الله ورسوله ادان الله في هذا القرآن للتحبيب لطرق نيل الجنة هدانا الله ودل وارشد الى ما به نسبا - 00:16:11
من النار هدانا الله الى ما به تزكي نفوسنا وتطيب ارواحنا ولكن الشأن في المسلمين ان يأخذوا بهداية القرآن وبما بينه النبي صلی الله عليه وسلم ام انه يسترسلون مع - 00:16:31

شهوات حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوا لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائها يرث الى يوم يبعثون. ايها المؤمن ان المسألة خطيرة ان مسألة الحياة ليست بالسهلة ففك فكر فان الحياة ميدان قصير والآخرة هي عمر - 00:16:51

كالباقي الطويل الذي لا انقضاء له فان آثرت هذه الدنيا على الآخرة فلست بديله ولست بعاقل ولا تعرف مصلحة نفسك ثم تأمل تأمل

فيما به نجاتك يوم القيمة وادم النظر والتدبر لهذا - 00:17:21

واطیع الله ورسوله فان في ذلك الفوز والنجاة. اللهم اجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسن اللهم اجعلنا من قبل وعمل بهدایة القرآن ولا يجعلنا من المعرضين ولا الجاهلين ولا الغافلين - 00:17:41

دعوه بك من الغفلة وننعواز بك من الجهل وانت ارحم الراحمين. واجود الاجودين واكرم الاكرمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:18:01

بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفعني واياکم بما فيه. من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولکم ولسائر المؤمنين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - 00:18:27

الحمد لله واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير - 00:18:47

هادي هادي محمد بن عبد الله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة

وعليكم بلزم تقوى الله فان بالتقى نجاتكم فاتقوا الله حقا - 00:19:09

تقاطع ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعلموا رحمني الله واياكم ان من صلی على محمد صلی الله عليه وسلم صلاة واحدة صلی الله

عليها بها عشرة. فقد امر الله بذلك في قوله ان الله وملائكته يصلون - 00:19:29

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلی وسلم وبارك على عبده ورسولك صاحب الوجه الانور وجبيل

الازهر وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الائمة الخلفاء الذين قضوا بالحق - 00:19:49

كانوا يعدلونه وعنا معهم بعفوكم ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرشكين واحمي حوزة الدين.

انصر عبادك الموحدين. اللهم انصر عبادك الذين يجاهدون في سبيلك اللهم انصر عبادك الذين يجاهدون في سبيلك لتكون كلمة الله

هي العليا. اللهم ایدهم بتأييده - 00:20:09

تنصرهم بنصره وامدهم بمدد من عنده فانك انت القوي العزيز فقوهم واعزهم يا اجود العدو ويا اكرم الاكرمين اللهم عاملنا في دورنا واصلح ائمننا وولاة امورنا ودلهم على الرجاء وباعد بينهم وبين - 00:20:39

اكتبوا لاهل البغي والفساد. اللهم ومن عليهم بالمستشار الصالح الذي يذكرهم اذا نسوا ويعينهم اذا ويحبب اليهم الخيرات. يا مجيب

الدعوات. اللهم نسألك ان ترضي عن هذه الديار وعن ديار - 00:20:59

الربا والزنا واسبابه وان تدفع عننا الزلزال والمحن وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن يا ارحم الراحمين اللهم نسألك صلاحا في قلوبنا لا

يغادر من احدا. اللهم اصلاح قلوبنا - 00:21:19

انك جواد جريئة ونحن ضعاف سائلون. اللهم اصلاح قلوبنا جميعا. نسألك اللهم صلاحا في بنا جميعا وتنورة قبل الممات. اللهم ارض عنا.

اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا. واختتم لنا بالصالحات - 00:21:39

عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون استغفر الله

العظيم الجليل يذكركم واشكركم على النعم يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:21:59